Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبدا ، فات الوقت ، فات الوقت · ركضت سنوات العمر وشرقت وغربت، طوفت بمدن البشر ، عرفت ، جهلت ، نسيت ، وغرقت ببحر الاثم طفوت ، وتطهرت وعشت ومت · غيرك ما أحببت · تعبر أيامى المقتولة ، أصحو ، أعمل ، أضحك ، أحزن ، وأنام ، لا أبصر الا وجهك ، الا عينيك ، ويقتل يوم يتبعه يوم ، تقتل أعوام · وجواد اللحظة مر ولن ترجعه الأحلام · لكن أحيانا أحلم أنك جنبى ، فأكلمك وأضحك معك ، وأضحك من أوهامى، وأمد يدى باللقمة نحوك ، أغلق شباكى حتى لا تؤذيك الريح ، أشكو الأيام اليك ، وسخرة آكل العيش ، وأشد غطاء الفرش عليك ، أقبل وجهك قبل النوم ، أمر بيدك على أوجاع القلب وأسحبها فوق الصدر ، وأقبلها ، وأوسدها رأسى لتنام ·· أنتبه لنفسى ، أعرف انى كجنين فى بطن الأم ، يسألنى عقلى : لم تتناول هذا السم ، لم تستسلم للأفكار الثابتة وعقدة أوديب وسائر أمراض الوهم ؟ ما أغبى العقل المغرور وما أغبى الطب ، يتوقف عند الظاهر لا يسبر غور القلب · أحيا كالناس وتحيين ككل الناس ، وندور ونأكل نسخط نرضى نلقى الأولاد الى العالم نشكو ظلم الزوج ·· جحود الأبناء ·· الأهل ·· الأصحاب · ونسعى فى أسواق الرزق ، ولكن هل ينطفىء الحلم ؟ الحلم الأول محفور فى الجلد اللحم العظم ··

ـ هل تحلم أبدا ؟ السياف أمامك والسيف يهدد بالقتل ··

ـ هل ينجو الانسان من الظل ؟

ـ قرأوا التهمة ·· والتفوا حولك ليفكوا القيد ··

ـ يكفينى أنظر فى عينيك ··

ـ لم جئت ومن جعلك تدخل من هذا الباب ؟

ـ لما أغلقت بوجهى الباب ، سدت فى وجهى الأبواب ، ووقفت على باب العالم ، أطرق ، أطرق ، لايفتح لى ، تنكرنى السدة والاعتاب ، ويطردنى الحجاب ··

ـ العين بعين ، والأذن بأذن ، هذا هو نص الحد ··

ـ لا ·· لا داع للأعين والآذان ··

دوى الصوت فى أذنى · استطرد بعد قليل : نحن ننفذ نص الحكم ·· هيا يا سياف · وضع ذراعيه حولى ، لفحتنى أنفاسه الثقيلة · فك القيد عن اليدين ، وانحنى ليفك الأغلال عن القدمين · هتفت حبيبتى : افتح عينيك ! ··